

قرار لمجلس المنافسة عدد 103/ق/2025 صادر في 13 من محرم 1447
(9 يوليو 2025) المتعلق بتولي صناديق الاستثمار «Mc Iv
«Mediterrania Capital Iv Morocco FPCC و Packaging SA»
«Mediterrania Capital و RFA- Compartiment 1 Maroc»
Iv Morocco FPCC-RFA-Compartiment 2 Maroc»
و«Dislog Capmezzanine III» المراقبة المشتركة لشركة
Dispositifs Médicaux SA إلى جانب الشريك الأصلي
«Dislog Group SA».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة
كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 13 من محرم 1447
(9 يوليو 2025) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق
بمجلس المنافسة ؛

وبعد تأكد رئيس فرع مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني
لأعضاء الفرع طبقا لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي لمجلس
المنافسة ؛

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى
الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 080/ع.ت.إ/2025 بتاريخ
25 من ذي القعدة 1446 (22 ماي 2025)، المتعلق بتولي صناديق
الاستثمار «Mc Iv Packaging SA» و «Mediterrania Capital Iv
«Mediterrania و Morocco FPCC-RFA- Compartiment 1 Maroc»
Capital Iv Morocco FPCC-RFA-Compartiment 2 Maroc»، ويشار
إليها مجتمعة بصناديق «Fonds Mediterrania Capital Partners»،
من جهة، وصندوق الاستثمار «Capmezzanine III» الذي يتم تسييره
من طرف شركة «CDG Invest Growth»، من جهة أخرى، المراقبة
المشتركة لشركة «Dislog Dispositifs Médicaux SA»، إلى جانب
الشريك الأصلي «Dislog Group SA» ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد محمد هشام بوعياذ رقم 089/2025 بتاريخ 25 من ذي القعدة 1446 (23 ماي 2025) والقاضي بتعيين السيدة لبنى مرحتي مقرر في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 5 ذي الحجة 1446 (2 يونيو 2025) :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 15 من ذي الحجة 1446 (12 يونيو 2025) والذي منح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 5 محرم 1447 (فاتح يوليو 2025) :

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبد الاله قشاشي ومقررة الموضوع للتحقيق المعد بشأن عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا الخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 13 من محرم 1447 (9 يوليو 2025) :

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقدين استثماريين مبرمين بتاريخ 14 أبريل 2025 بين كل من شركة «Dislog Group SA» من جهة، وصندوق الاستثمار «Mediterrania Capital Partners LTD» وصندوق الاستثمار «CDG Invest Growth» من جهة أخرى. وتجدر الإشارة إلى أنه سيتم إبرام عقد نهائي ثلاثي الأطراف بخصوص هذه العملية مستقبلا، والذي سينص على اقتناء مجموعة صناديق الاستثمار «MCP» لنسبة 27,35%، في حين سيقطن صندوق الاستثمار «Capmezzanine III» لنسبة 9,57% من رأسمال شركة «Dislog Dispositifs Médicaux SA» وحقوق التصويت المرتبطة به، كما سينص العقد على إمكانية ولوج المسيرين إلى رأسمال الشركة المستهدفة، من خلال الحصول على نسبة 8,46% من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به :

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي صناديق الاستثمار التالية : «Mc Iv Packaging SA» و «Mediterrania Capital Iv» «Mediterrania و Morocco FPCC-RFA- Compartiment 1 Maroc» «Capital Iv Morocco FPCC-RFA-Compartiment 2 Maroc» من جهة و «Capmezzanine III» من جهة أخرى المراقبة المشتركة لشركة «Dislog Dispositifs Médicaux SA» عبر اقتنائها على التوالي لنسبتي 27,35% و 9,57% من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وكذا بموجب اتفاقية المساهمين المبرمة بين الأطراف والتي تنص على ضرورة موافقة الأطراف على القرارات الاستراتيجية للمنشأة المستهدفة، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، كون رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 1.2 مليار درهم؛ علاوة على تجاوز رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين أطراف في عملية التركيز، مبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الجهة المقتنية الأولى المتمثلة في صناديق الاستثمار التالية :

• «**Mc Iv Packaging SA**» : هي شركة مساهمة خاضعة لقانون اللوكسمبورغ، والكائن مقرها ب Avenue Guillaume J. Kroll, C12, Luxembourg, 1882. ومسجلة بالسجل الاجتماعي بلوكسمبورغ تحت عدد B283550. وقد تم انشاء هذه الشركة حديثا لغرض إنجاز هذه العملية، وهي تابعة للشركة المسيرة «**Mediterrania Capital Partners IM LTD Mauritius**»، وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة، خاضعة لقانون موريشيوس، ويقع مقرها الاجتماعي في مدينة Ebène Cybercity، ومسجلة بالسجل التجاري تحت رقم 193269 :

• «**Mediterrania Capital Iv Morocco FPCC-RFA COMPARTIMENT 1 Maroc**» : هي هيئة توظيف جماعي للرأسمال، مرخص لها بموجب القانون المغربي من طرف الهيئة المغربية لسوق الرساميل برخصة عدد AG/FPCC/003/2024، والمسيرة من طرف شركة «**Mediterrania Capital Partners Gestion**»، والتي يقع مقرها الاجتماعي ب Lot 58, CFC Bridge A، الطابق السادس، الدار البيضاء، والتابعة بدورها للشركة المسيرة «**Mediterrania Capital Partners LTD Malte**»، وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة، خاضعة لقانون مالطا، ويقع مقرها الاجتماعي في مدينة Ta'Wbiex، ومسجلة بالسجل التجاري لمدينة مالطا تحت رقم C61972 :

• «**Mediterrania Capital Iv Morocco FPCC-RFA COMPARTIMENT 2 Maroc**» : هي هيئة توظيف جماعي للرأسمال، مرخص لها بموجب القانون المغربي من طرف الهيئة المغربية لسوق الرساميل برخصة عدد AG/FPCC/004/2024، والمسيرة من طرف شركة «**Mediterrania Capital Partners Gestion**»، والتي يقع مقرها الاجتماعي ب Lot 58, CFC Bridge A، الطابق السادس، الدار البيضاء، والتابعة بدورها للشركة المسيرة «**Mediterrania Capital Partners LTD Malte**» :

وتهدف كل من شركتي «**Mediterrania Capital Partners LTD Malta**» وشركة «**Mediterrania Capital Partners IM LTD Mauritius**» (مجموعة صناديق «**MCP**»)، والملوكتين من طرف السيد ألبير ألسينا، إلى الاستثمار في الشركات الصغرى والمتوسطة في القارة الإفريقية، وتمتلك مجموعة صناديق «**MCP**» بشكل غير مباشر في السوق المغربية حصصا في رؤوس أموال شركات «**Université Privée de Marrakech SARL**» و «**Cash Plus SA**» و «**Laprophan SA**» والتي تنشط في مجالات التعليم العالي الخاص وخدمات الأداء وتحويل الأموال وتصنيع وتوزيع الأدوية :

- الجهة المقتنية الثانية : «**Capmezzanine III**» هي هيئة توظيف جماعي للرأسمال، مرخص لها بموجب القانون المغربي من طرف الهيئة المغربية لسوق الرساميل برخصة عدد AG/FPCC/001/2024 ويتم تسييره من طرف «**CDG Invest Growth**»، وهي شركة مسيرة مملوكة بنسبة 99,99% لشركة «**CDG Invest**»، التابعة كليا لمجموعة «**CDG**»، ويقع مقرها الاجتماعي ب مشروع CASA ANFA Lot 60-1، رقم 52B، مبنى B، الطابق الخامس، الدار البيضاء، وتمتلك شركة «**Capmezzanine III**» حصصا في الشركات الصغرى والمتوسطة الناشطة في مجالات الصحة والتعليم والخدمات وتكنولوجيا المعلومات والمواد الاستهلاكية :

- الجهة المستهدفة «**Dislog Dispositifs Médicaux SA**» : وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، مسجلة بالسجل التجاري بالمحكمة الابتدائية التجارية بالدار البيضاء تحت عدد 670155، مملوكة بالكامل لشركة «**Dislog Group SA**»، ويقع مقرها الاجتماعي بالمنطقة الصناعية أولاد صالح، بوسكورة، الدار البيضاء. وتضم جميع الشركات التابعة لمجموعة «**Dislog**» الناشطة في قطاع المستلزمات الطبية وهي كل من «**Megaflex SARL**» و «**Afrobiomedic SARL**» و «**Eramedic SA**» و «**Farmalac SARL**» :

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة أن عملية التركيز هذه، ستمكن من تزويد شركة «**Dislog Dispositifs Médicaux SA**» بموارد ثابتة وفعالة لتمويل اقتنائها لشركات «**Eramedic SA**» و «**Farmalac SARL**» و «**Afrobiomedic SARL**»، بالإضافة إلى تطوير أنشطتها لتضم الإنتاج، والخدمات اللوجستية والرقمية :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، استنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فقد تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق المنتج والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من الملحق رقم 1 المتعلق بملف التبليغ الخاص بعملية التركيز، المرفق بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج التحقيق المنجز بهذا الشأن، فإن السوق المعنية بهذه العملية هي سوق توزيع المستلزمات الطبية. غير أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث آثارها على المنافسة يمكن أن يبقى تحديد هذه السوق مفتوحا دون حاجة لاعتماد تقسيم أدق :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي للسوق المرجعية، ونظرا لخصائص العرض والطلب داخلها، فإن السوق المعنية هي ذات بعد وطني غير أنه يمكن أن يظل التحديد الجغرافي للسوق المعنية مفتوحا دون الحاجة إلى تحديد أدق، خاصة وأن استنتاجات التحليل التنافسي ستظل دون تغيير ؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي الذي قامت به مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، أسفر عن كون العملية لن يكون لها أي تأثير أفقي على المنافسة في السوق الوطنية لتوزيع المستلزمات الطبية، والتي تعرف تعدد الفاعلين ولن تتأثر بعملية التركيز الحالية، وذلك للأسباب التالية :

- لكون أطراف العملية لا تنشط على مستوى نفس السوق المعنية، وبالتالي فإن هذه العملية لن ينتج عنها أي تراكم لحصص الأطراف المعنية بعد إنجاز عملية التركيز هذه، على مستوى سوق توزيع المستلزمات الطبية في المغرب ؛

- لكون حصص الشركة المستهدفة في السوق المعنية تبقى ضئيلة ؛
- نظرا لتواجد شركات كبرى وعدد كبير من المنافسين المتخصصين في سوق توزيع المستلزمات الطبية في السوق المغربية ؛

ومن ثم، فإن عملية التركيز هذه ليس من شأنها الإخلال بالمنافسة على مستوى التأثيرات الأفقية في سوق توزيع المستلزمات الطبية ؛
وحيث إنه استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، لن ينتج عن عملية التركيز الاقتصادي هذه أي تأثير عمودي سلبي ؛

• على المنافسة بين سوق تطوير وتوزيع الأدوية والتي تنشط فيه كل من شركة «Laprophan SA» التابعة لمجموعة صناديق «MCP» وشركة «Soludia Maghreb» التابعة ل «Capmezzanine III» من جهة، والسوق القبلية لتوزيع مواد التعبئة والتغليف والمواد الخام لصناعة الأدوية التي تنشط فيها الشركة المستهدفة، من خلال الشركة التابعة لها «Farlmalac SARL» من جهة أخرى، نظرا لامتلاك هذه الأخيرة لحصة ضئيلة في هذه السوق، وبالنظر أيضا لوجود عدد مهم من المنافسين في هذه السوق، وهو ما يقلل من إمكانية لجوء الأطراف لبعض الممارسات التي من شأنها عرقلة المنافسة أو الحد منها في السوق المرجعية ؛

• على المنافسة بين سوق توزيع المستلزمات الطبية والسوق البعيدة للرعاية الطبية في المصحات الخاصة والتي تنشط فيها «Capmezzanine III» عبر المجموعة التابعة لها «Oncorad»، نظرا لتواجد علاقات تجارية سابقة لهذه العملية بين الأطراف ؛

وحيث إنه لن يترتب عن العملية المبلغة أي تأثير تكتلي سلبي على المنافسة في السوق المعنية، بالنظر لضعف الحصص التراكمية للأطراف المعنية على مستوى السوق المعنية، ما يجعل أي نهج لعمليات بيع متلازمة غير وارد. ومن ثم، فإن إنجاز عملية التركيز هذه ليس من شأنه الإخلال بالمنافسة على مستوى التأثيرات التكتلية ؛

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة وكذا الأبحاث التي قامت بها مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، تبين على أن هذه العملية لن يترتب عنها أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق المرجعية أو في جزء مهم منها،
قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 080/ع.ت.إ/2025 بتاريخ 24 من ذي القعدة 1446 (22 ماي 2025)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي صناديق الاستثمار «Mc Iv Packaging SA» و «Mediterrania Capital Iv Morocco FPCC-RFA- Compartiment 1 Maroc» و «Mediterrania Capital Iv Morocco FPCC-RFA-Compartiment 2 Maroc» و «Capmezzanine III» المراقبة المشتركة لشركة «Dislog Dispositifs Médicaux SA» إلى جانب الشريك الأصلي «Dislog Group SA».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة، خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 13 من محرم 1447 (9 يوليو 2025)، طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، برئاسة السيد حسن أبو عبد المجيد، وعضوية السيد عادل هدان وبوعزة خراطي.

الإضاءات :

حسن أبو عبد المجيد.

عادل هدان. بوعزة خراطي.